

## اليمن يطلب المساعدات الدولية حتى لا يتحول لصومال أخرى

**صنعاء / أ. هـ. ب.**  
يعد مسؤؤلون يمنيون ودبلوماسيون وخبراء في صنعاء إلى زيادة المساعدات الدولية لليمن برغم الأزمة الاقتصادية العالمية، محذرين من غرق هذا البلد في الفوضى وتحولته إلى صومال أخرى تهدد الاسرة الدولية. وقال نائب رئيس الوزراء اليمني للشؤون الاقتصادية عبد الكريم اسماعيل الاحرجي في مقابلة «انظروا الى الصوماليين: عددهم ثلاثة ملايين ويغيرون مشكلات للعالم بأسره». وفي كلام الارجبي اشارة الى ازدياد نشاطات القراصنة الصوماليين في خليج عدن والمحيط الهندي ما يؤدي الى بلية في حركة الملاحة الدولية في هذه المنطقة الاستراتيجية. وتابع الارجبي ان «اليمنيين ٢٤ مليوناً وهم محاربون اشداء، ومثل الصوماليين، ليس لديهم ما يخسرونه، واليمن افقر دول الشرق الاوسط، ووضح دبلوماسي طلب عدم كشف هويته ان هذا البلد «اعتاد على الفقر» لكن وضعه الاقتصادي السميء اساسا تدهور اكثر جراء الازمة الاقتصادية. واليمن بلد منتج للفحم غير ان انتاجه يبقى ضعيفا ولم يصل الى ٣٠٠ الف برميل في اليوم عام ٢٠٠٨، غير ان صادرات النفط تشكل ٧٠٪ من عائداته، ما جعله يعاني بشدة انهيار الاسعار اخيرا. وبرغم ذلك، يرى معظم



تظاهرة قام بها طلاب جامعة نيروبي تجاه الشرطة بالهرات... أ. هـ. ب.

## حماس تتعهد بالتصدي لمطلي الصواريخ

# الخلافاات قائمة في حوار المصالحة الفلسطيني بالقاهرة

وتشير التقديرات إلى أن عشرين من إسرائيل قد لقوا مصرعهم من جراء هذه الهجمات كما جرح عشرات. وكانت هذه العمليات نزعاً للهجوم العسكري الأخير على غزة الذي أودى بحياة ١٣٠٠ فلسطيني في الأقل. وأشارت التقارير إلى «إن حماس تتعرض حالياً لضغط من أجل تهيئة الظروف لاتفاق وقف إطلاق نار». واعلنت المنظمة لاحقاً ان المختطفين مرض كندي وطبيب ايطالي وموظف فرنسي. وقد ندد الاتحاد الافريقي باختلاف الموظفين ونداء نود الدين المازني المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في الخرطوم إلى إطلاق سراحهم.

الصاروخية الاخيرة وقالت إنها سوف تعمل على منعها. وقالت وزارة الداخلية التابعة للحركة في غزة في بيان لها « ان اطلاق الصواريخ في الوقت الحالي ليس له علاقة باي من جماعات المقاومة ونؤكد انها في غير وقتها وستلحق الاجهزة من يقف وراء اطلاق هذه الصواريخ». وتزامن موقف حماس الجديد مع المساعي المصرية لترتيب وقف اطلاق نار طويل الامد بين الحركة وإسرائيل. وتتناول الوساطة المصرية بين الحركة وإسرائيل رفع الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وفتح المعابر مقابل وقف حماس اطلاق الصواريخ لكن إسرائيل تشترط ان يشمل هذا الاتفاق اطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت المحتجز لدى حماس وهو ما ترفضه الاخيرة وتقول ان تبادل السجناء يجب ان يكون في اتفاق منفصل. وكانت حماس قد اطلقت آلاف الغدائف والصواريخ على جنوبي إسرائيل خلال السنوات اله الماضية.

تبعية هذه الاجهزة هل ستكون تابعة للرئاسة أو للحكومة. فيما قال محمود الزهار إلى أن الفصائل مدركة لاهمية المصالحة في هذا الوقت لوجود «حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة، سعيًا لاستخدام المعطيات السياسية الموجودة خاصة بعد حديث الرئيس الأمريكي اوباما حول موضوع حل الدولتين. وأضاف أن عملية المصالحة تسير بشكل جيد مؤكدا انه سيتم تحقيق المصالحة مهما كانت العقبات وفيما يخص موضوع اطلاق سراح المعتقلين قال ان على فتح ان تكون أكثر مرونة وعلى الجانب الاخر قال عزام الاحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي إنه من الضروري الانتهاء من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية خلال الاسابيع القادمة قبل القمة العربية التي تستعد في الدوحة اواخر الشهر الحالي. من جهة اخرى قالت حركة حماس إن استمرار قصف إسرائيل من قبل المسلحين الفلسطينيين أمر في «غير اوانه». ونفت الحركة أي مسؤولية لها عن الهجمات

أهدافها وآليات عملها، والاتفاق على مرجعيتها. وتم الاتفاق على تشكيل لجان فرعية بهدف تسوية كل المشاكل والأمر العالقة والناجمة عن ما سبق أو عقب استيلاء حماس على القطاع عام ٢٠٠٧ والمتعلقة بالأفراد أو المؤسسات العامة، أو الخاصة، وكذلك الوصول لمصالحة شعبية. كما تحركت وكالات الأنباء ان لجان الحوار الفلسطينية المشاركة في اجتماع القاهرة قد أعدت تقاريرها حول القضايا موضع الاتفاق والقضايا التي لاتزال قيد البحث والمختلف عليها للعمل على انجازه بشكل عاجل. وأوضح أحد المتحدثين بالوكالة للحكومة المرتقبة أوضحت الاتفاق على أن من مهام تلك الحكومة التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية «على أسس من الشفافية والرقابة الدولية». كما بيئت اللجنة أن من مهام الحكومة كذلك معالجة جميع القضايا الإدارية والمدنية الناتجة عن الانقسام بين الضفة الغربية والقطاع وأية قضايا أخرى ذات صلة مختلف عليها ومعالجة أوضاع المؤسسات الأهلية والاتحادات

أفادت تقارير صحفية أمس أن عددا من النقاط الخلافية بين الفصائل الفلسطينية ما تزال قائمة أثناء اجتماعهم في القاهرة، ونكرت إن محادثات صعبة تجري بشأن القضايا الخلافية الجوهرية وأهمها شكل الحكومة وبرنامجه وموعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وكذلك النظام الذي ستجري بموجبه الانتخابات. إضافة إلى العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية. وقالت تلك التقارير أن أبرز تقدم حدث في الجولة محادثات الخميس الماضي كان في لجنة المصالحة الوطنية. وأكد صالح ناصر عضو وفد الجبهة الديمقراطية أنه تم الاتفاق على معظم بنود المصالحة الوطنية.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أشرف جمعة عضو حركة فتح في حوار القاهرة إن اللجنة تمكنت من التوافق على العديد من الأمور من أهمها الاتفاق على اسم للجنة وهو اللجنة الوطنية العليا للمصالحة، والاتفاق على

## اطباء بلا حدود تسحب موظفيها من دارفور

عيادهم في منطقة صراف عمره التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر إلى الغرب من مدينة الفاشر مركز اقليم دارفور. وتقول مراسلة بي بي سي في شرقي افريقيا كارين إن المنطقة التي وقعت فيها عملية الاختطاف معروفة بكونها مرتعا للصوص، الا ان وقوع الحادث في هذا الوقت بالذات لايد ان يغير الشكوك عما اذا كانت ذات واقع سياسية. واعلنت المنظمة لاحقا ان المختطفين مرض كندي وطبيب ايطالي وموظف فرنسي. وقد ندد الاتحاد الافريقي باختلاف الموظفين ونداء نود الدين المازني المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في الخرطوم إلى إطلاق سراحهم.

قررت منظمة اطباء بلا حدود سحب موظفيها من السودان بعد ان خطف بعضهم في اقليم دارفور. وأفسر الخاطفون عن اثنين من الموظفين السودانيين في المنظمة ويواصلون احتجاز ثلاثة من الموظفين الأجانب فيها. وتقول الحكومة السودانية ان الخاطفين طلبوا فدية مالية للإفراج عن المخطوفين. وقال الأمين العام للمنظمة الدولية ان الوقت لم يفت كي تستدرك الحكومة السودانية مذكرة الاعتقال التي صدرت بحق الرئيس السوداني عبر محاكمة المسؤولين عما يوصف بأنه جرائم حرب في دارفور جنبا لتفويض المذكرة. وأشار مون إلى ان مسؤولين من الاتحاد الافريقي والجامعة العربية يسعون إلى تسهيل تنفيذ المذكرة لمدة عام ويتوقع ان يستأنفوا تحركاتهم لإقناع مجلس الأمن بذلك الاسبوع المقبل. الاختطاف وكان الموظفون قد اختطفوا تحت تهديد السلاح من

## الصين متفائلة من ستر اتيحة أوباما بشأن مصير اصولها المالية

خطوات لمواجهة الأزمة المالية العالمية، مشيرا إلى ان لديه «أمال كبيرة، بفرص نجاحها. وأقر جيباباو بأن يكن سبق لها ان اشترت الكثير من النقد الأجنبي لبناء احتياطاتها المالية، غير أنه لفت إلى أن مساعي البلاد في مواجهة الأزمة المالية والمخاطر المرتفعة جعلتها تنوع في استثماراتها بحسب أسعار الفائدة. وتمتلك الصين أكثر من ترليون دولار على شكل احتياطات أجنبية، كما تعتبر أكبر مقرض للولايات المتحدة، إذ يصل حجم ديونها إلى أكثر من ترليون دولار، من خلال سندات الخزينة. وشكف جيباباو عن خطة بقيمة ٥٨٥ مليار دولار لتحفيز الاقتصاد الصيني، عبر الاستثمار في مجالات البيئة والتكنولوجيا ودعم المزارع وتوفير المساكن والبنية التحتية، مرجحا أن تنمو بلاده العام الحالي بنسبة ثمانية في المائة، وإن كان قد ألح إلى أن تلك سيحتاج إلى «جهود كبير».

بكين / CNN  
أعرب رئيس الوزراء الصيني، ون جيباباو امس الجمعة عن ثقأوله بالستراتيجية التي يعتمدها الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لتحفيز الاقتصاد المتعثر، غير أنه لم يخف أن لبلاده، التي تعتبر أكبر مقرض للولايات المتحدة، مخاوف حيال مصير أصولها المالية. وقال جيباباو، في مؤتمر صحفي عقده على هامش اجتماعات دورة مجلس الشعب الصيني، إن الحوار هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة مع كوريا الشمالية، كما انتقد بشدة الزعيم الروحي، لإقليم التبت، الدالاي لاما، واصفا إياه بأنه «كاتب» للولايات المتحدة، مخاوها كلامه للصحفيين الأجانب: «لقد أقرضنا أمريكا الكثير من الأموال، وبيمنا بالتالي سلامة أصولنا، وبصراحة، فأنا أشعر ببعض القلق وأتمنى منكم أن تطلبوا من الولايات المتحدة احترام كلمتها وضمنا سلامة الأصول الصينية». وذكر جيباباو أن أوباما: «قام بمجموعة

## سيئول وطيوكيو تحذران بيونغ يانغ

عملية الإطلاق ستجرى فوق اليابان خلال ساعات انطلاقه شهر، وإن المرحلة الأولى للصاروخ ستسقط في بحر اليابان بينما ستسقط المرحلة الثانية في المحيط الهادي. وأعلنت كوريا الشمالية انها ترسل قفرا صناعيا للاتصالات الى الفضاء وان لديها الحق في القيام بذلك في بيونغ يانغ بوضع قواتها العسكرية في حالة الاستنفار، وتهديدها بأن اعتراض قفرها الصناعي سيطلق شرارة حرب، بحسب تصريح لناطق عسكري. من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية الأربعاء إن بلادها ستعمل على تجريد نظام كوريا الشمالية من برنامجها النووي عبر المحادثات السداسية، حتى وإن أطلقت بيونغ يانغ صاروخا بعيد المدى. وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية إن بيونغ يانغ أبلغت «المنظمة البحرية الدولية، بخطتها حول إطلاق القمر الصناعي، لكنها لم تحدد وقتا لذلك.

**سينول / الوكالات**  
نكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس الجمعة ان مضي كوريا الشمالية في اجراء تجربة صاروخية سيقابل بتحرك جديد من مجلس الأمن الدولي لاتنهاكها عقوبات طبقت بسبب اختبار صاروخي سابق، وكانت بيونغ يانغ قد أخطرت وكالات عالمية بخطتها لإطلاق قمر صناعي ما بين الرابع والخامس من نيسان مما يعقل تحديا للرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما. وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية في بيان التحرك لقرار مجلس الأمن رقم ١٧١٨ «وبالتالي يجب وقفه»، وأضافت «إذا مضت كوريا الشمالية قدما في عملية الإطلاق نتفقد أنه ستجرى مناقشات وسيكون هناك رد من جانب مجلس الأمن على انتهاك القرار». وقالت المنظمة الدولية للملاحة البحرية إن كوريا الشمالية أبلغتها وأبلغت هيئات أخرى ان

## إيران تؤيد المؤتمر الخاص بأفغانستان

## نجداد يستنفون بالعمق وبات الدولية على بلاده

وقد صرح الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد من جهته بأنه يرحب بإجراء مباحثات مع الولايات المتحدة ما دامت تقوم على أساس من «الإحترام المتبادل، وطالب نجاد واشنطن تغيير سياساتها في الشرق الاوسط بشكل جذري. ويقول برنامج إيران النووي بتعميد العقوبات قد يعد امتدادا لسياسة الإدارة الأمريكية السابقة تجاه إيران. وكان الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون أول من فرض هذه العقوبات عام ١٩٩٥ بسبب برنامج إيران النووي المثير للجدل، وبسبب اتهامها بدعم «الارهاب». ويمنع على الشركات الأمريكية الاستثمار في إيران بموجب هذه العقوبات، وتشبته الولايات المتحدة في برنامج إيران النووي وتتهم طهران بالسعي إلى التسلح، وهو ما ينفيه الإيرانيون.

ومبادرات لتعزيز الجيش الباكستاني وخطوات ترمي الى التصدي لعمليات التسلسل الى افغانستان التي يقوم بها متطرفون متمركزون في باكستان. من جهة اخرى قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه قرر تمديد العقوبات المفروضة على إيران لمدة سنة أخرى. وعلل أوباما قراره هذا في رسالة بعث بها إلى الكونجرس بالقول إن إيران ما زالت تشكل خطرا كبيرا وغير عادي، على الأمن القومي وعلى السياسة الخارجية الأمريكية وعلى اقتصادها. وقال الرئيس الأمريكي إن نشاط الحكومة الإيرانية وسياساتها مناهضة لمصالح بلاده في المنطقة. وكان أوباما قد أعلن بعد توليه منصبه عن رغبته في اجراء حوار مباشر مع الإيرانيين، لكنه طلب من طهران ان تتخلى «عن تشدها».

واضاف «إن اي مناقشات تتعلق بأفغانستان مهمة وسواء كانت المناقشات ثنائية او متعددة الاطراف حول افغانستان فنحن ندعمها». وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي اقترحت عقد هذا المؤتمر الاسبوع الماضي، قد تحدثت عن امكانية توجيه دعوة الى ايران. وأوضح المسؤول الإيراني أن إيران ترغب في معرفة مزيد من التفاصيل عن جدول اعمال المؤتمر قبل ان تتخذ قرارا بالمشاورة. على صعيد آخر، اطلع مسؤولون عسكريون كبار ودبلوماسيون امريكيون اعضاء في مجلس الشيوخ الخميس الماضي على خطط الرئيس باراك أوباما الرامية الى وضع استراتيجية جديدة في افغانستان وتقديم مزيد من المساعدة لباكستان. وعقد الجنرال يفيدي بنرايوس قائد القيادة

واشنطن / الوكالات  
وكان أوباما قد أعلن التمديد الروتيني للإجراءات العقابية التي فرضها الرئيس الأمريكي الاسبق بيل كلينتون عام ١٩٩٥ في مذكرة عامة يوم الخميس. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن أحمددي نجاد قوله ان فكرة وضع عقبات أمام تطور ايران من خلال فرض عقوبات عليها «فكرة صيبنائية وخطأ كبير». من جهة اخرى قالت تقارير امس ان ايران تؤيد اجراء مناقشات متعددة الاطراف حول افغانستان وقال نائب الرئيس الإيراني اسفنديار رحيم مشائي إن طهران لم تتلق بعد اي دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر رفيع المستوى الذي سيعقد في لاهاي حول مستقبل افغانستان في الحادي والثلاثين من آذار المقبل.

## ذكرت وسائل اعلام إيرانية ان الرئيس محمود أحمددي نجاد استخف امس الجمعة بفرص عقوبات دولية على بلاده قائلا

«انها فكرة صيبنائية»، وهو يدشن رسميا مشروعا للغاز الطبيعي في الخليج. وجاءت تصريحات أحمددي نجاد الامريكي باراك أوباما قال فيه انه سيمدد العقوبات الاقتصادية على طهران لان ايران مازالت تشكل «تهديدا كبيرا» على الأمن الوطني والسياسة الخارجية والاقتصاد في الولايات المتحدة.